اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم: ٤٥٩٧
التاريخ: ٢٠٢٢/١/١٧

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والمرفق به ت ذ ٤/٥٧٤٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المدخل الرئيسي – الطابق الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩)المجلد الأول
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(Word office) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١٠–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١١–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٢–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٣–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٤–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٥–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٦–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٧–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٨–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

١٩–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢٠–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢١–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العسقلانيين الوافدون الى مصر وأثرهم في القضاء المصري في مصر في العصر المملوكي دراسة تاريخية	أ. د. محمود فياض حمادي	١٠
٢	مظاهر النهوض والتردي للأمة المسلمة في الجانب العلمي	د. أنس عصام اسماعيل	٢٤
٣	أبعاد هجرة المسلمين الى الحبشة «دراسة تاريخية تحليلية»	أ.د. عمر قحطان عبد اللطيف أ. د. سهاد فاضل عباس مصطفى	٣٤
٤	أبو هلال العسكري وأبو الطيب المتنبي قضايا ومواقف	أ.د. جمال عبد الحميد السوداني	٤٢
٥	أحكام استيفاء الصداق المؤخر في الفقه الإسلامي	أ. م. د. وليد منفي عبد ظاهر الخليفاوي	٥٢
٦	الإلحاد المعاصر من منظور عقيدة التوحيد» الأسباب والمعالجات العقدية»	أ.م. د. مدين عبد خلف صالح	٦٨
٧	كفاءة التنمية المستدامة في التعليم	أ.م. د. بشائر مولود توفيق أ. د. هدى محمد سلمان	٨٢
٨	التفاعل القائم على التناقض المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير اللغوي الإبداعي وكسر الأنماط اللغوية الجامدة لدى متعلمي اللغة العربية	أ.م. د. وفاء شاوي حسن	٩٦
٩	الجغرافية النقدية اتجاه حديث في تطور الفكر الجغرافي	أ.م. د. حيدر عبد الامير رزوق	١١٨
١٠	تعددية الخطاب القرآني في شرك المخاطَب	أ.م. د. علي سوادي ظاهر	١٣٢
١١	طرائق التعلم والتعليم في السنة النبوية «دراسة موضوعية»	أ.م. د. مرفت نواف عبود	١٤٤
١٢	التقابل الاستعاري في النص القرآني	أ.م. د باسم محمد أبراهيم	١٥٨
١٣	المجال الكوني بوصفه محدِّدًا للتكليف: دراسة فقهية في العبادات المرتبطة بالحركة الفلكية	م. د. جنان شاكر علي	١٦٦
١٤	فاعلية استراتيجية (SNIPS) في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء والتفكير التناظري لديهن	م. د. ختام عدنان عبد السادة الكرعاوي	١٧٧
١٥	تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المنطقي	م.د. حسنين علي دعير الكناني	١٩٢
١٦	الثقافة المعاصرة وأثرها في الاستدلال الديني	م. د.وسام فايز هاشم الموسوي	٢١٨
١٧	هاشميات الكميت دراسة في الأساليب النحوية	م. د. سالم جمعه مليك	٢٣٢
١٨	انثروبولوجيا التغيير وتأثيرها في الاستراتيجيات التسويقية السياحية دراسة استطلاعية في نشاط سياحة الاهوار العراقية	م. د. شيماء حميد رشيد	٢٤٢
١٩	التكامل المعرفي بين علم الكلام وأصول الدين في معالجة القضايا العقدية	م. د. حسين علوان حسين	٢٦٢
٢٠	رد شبهات جولدتيسهر حول عبد الله بن عباس في كتابه مذاهب التفسير الإسلامي	م. د. حارس رميلي عبد الكاظم	٢٧٢
٢١	بناء الشخصية الإسلامية في ضوء حديث ابن عباس «احفظ الله يحفظك»دراسة فكرية	م. د. خضير عباس إبراهيم الخليفاوي	٢٩٢
٢٢	طقوس أعياد ملوك العراق القديم وعلاقتها بالجوانب الدينية	م. م. ميلاد محمد ياسين	٣١٠
٢٣	الاثار المترتبة على سحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة في العراق	م. م. اسراء فاخر بجاي	٣١٦
٢٤	أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي – دراسة استطلاعيه في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	م. م. سجى ثابت الثابت	٣٣٠
٢٥	البحث في قوة الدولة	م. م. مهاد محمد عبد الله	٣٤٠

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	المعالجات التقنية للصورة الفوتوغرافية في اعلانات مكافحة الفساد	م. م. آيات اسعد مجيد المالكي	٣٥٢
٢٧	الانهار والبحيرات في الكتابات التراثية	م. م. وسن عادل عبد الوهاب	٣٦٦
٢٨	علاقة كفاءة استخدام المياه بإنتاجية الحنطة: نحو إدارة مستدامة للموارد المائية	م.م ديار طاهر ياسين م.م احمد طلال أكرم محمد	٣٧٨
٢٩	حضارة المرابطين في بلاد المغرب « ٤٤٨هـ/ ٥٤١هـ ١٠٥٦م – ١١٤٧م»	م.م. عباس سالم ناصر	٣٨٦
٣٠	المحسنات البديعية (اللفظية) في قصيدة مدح خير البرية للشيخ إبراهيم الكفعمي (ت٩٠٥هـ) دراسة تحليلية	م. م. عبد الأمير حميد حرجان الأسدي	٣٩٨
٣١	العلاقات اللبنانية—الإسرائيلية بعد عام ٢٠٠٠ : دراسة في السياسة الإقليمية والأمنية	م. م. فاطمة الزهراء فاضل مدلول الكعبي	٤١٠
٣٢	Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤١٨
٣٣	أثر تدخل تعليمي إيجابي قائم على المعلم على معرفة رفاهية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (خدمة مجتمع)	م. م. عذراء عبد اللطيف لفته	٤٣٤
٣٤	أثر انموذج التفكير النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م. م. هيفاء فاضل محمود	٤٤٨
٣٥	القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وعلاقتها بدافعهم المعرفي	م. م. احمد حسين حمادي	٤٦٢
٣٦	The Influence of Instructors' Age and Gender on the Learning Process for English Department Students \ College of Education for Humanities – Kirkuk University	Assistant Teacher: Sahira Ibrahim Suleiman	٤٨٠
٣٧	منهج النسفي في تفسير ايات الاحكام وتطبيقاته على القضايا المعاصرة	م. فاطمة عبد الكريم جليل	٤٩٦
٣٨	تضمين مبادئ حقوق الانسان في دروس الفيزياء للمرحلة الثانوية»مقال علمي»	م. هند هادي رعيد	٥٠٨
٣٩	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث:احسان فيصل بريج أ. د. سلام حديد رسن	٥١٤
٣٠	دراسة إحصائية للتباين المكاني والتركز السكاني في مدن محافظة بابل تحليل مقارن باستخدام منحنى لورنز ومعامل جيني (٢٠٠٧–٢٠٢٥).	الباحثة: انوار احمد حمزه المشرف:الدكتور ميرنجف موسوى	٥٢٦
٤١	الالتفات النصي	الباحثة:فاطمة سليم عبد منصور أ.م. د. بشرى محمود إبراهيم	٥٤٢
٤٢	تأثير المقومات التراثية لشارع المتنبي في الهوية الثقافية»دراسة ميدانية»	الباحث:بلال جاسم زيدان أ.م.دعلاء كريم مطلك	٥٦٨
٤٣	التفسير الاجتماعي عند الطاهر بن عاشور «حدود التأصيل ومجالات التطبيق»	الباحث: حازم محمد سلمان خضير	٥٨٤
٤٤	السياسة الجنائية المعاصرة في مواجهة الجرائم الإلكترونية وأثرها في حماية الامن المجتمعي	الباحث: حسين ساهي جبر	٦٠٢
٤٥	تفكيك البنية السردية في الرواية العربية المعاصرة: دراسة في تعدد الأصوات وتداخل الأزمنة	م.د.حيدر عبد الأمير صابط كاظم	٦٢٦
٤٦	التحليل القياسي لأثر المزيج التسويقي السياحي في استدامة الطلب السياحي الدولي في العراق للمدة «٢٠٠٤–٢٠٢٥»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٤٢
٤٧	الولاية في مرويات الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) «دراسة عقدية عند الإمامية الاثني عشرية»	أ. د. ماجد حميد كصاب علي طاهر محسن السلطاني	٦٥٠
٤٨	دور رقابة الالتزام وفق معيار(ISSAI ٤٠٠) في تحسين جودة التقارير المالية	فادية علي عبد الكريم أ.م. د. الاء شمس الله نور الله	٦٦٨
٤٩	النمذجة التنبّؤيّة لمخاطر السيول في أحواض غرب الأنبار الجافة	الباحث: نور خليل إبراهيم صالح الكرغولي	٦٨٦
٥٠	العواصف في العراق في الماضي والحاضر	الباحثة: ولاء ضياء نصيف	٧٠٤
٥١	أثر اختلاف ألفاظ السؤال النبوي في اختلاف ألفاظ الجواب«جمعًا ودراسة»	م. د. محمد عزالدين مهدي	٧١٦
٥٢	نشأة الحركات الاحتجاجية في العراق «الحكم العثماني أنموذجا»	م. م. زينب خالد محمد	٧٢٦

رد شبهات جولدتيسهر حول عبد الله بن عباس في كتابه مذاهب التفسير الإسلامي

م. د. حارس رميلي عبد الكاظم
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة الكلية التربوية المفتوحة

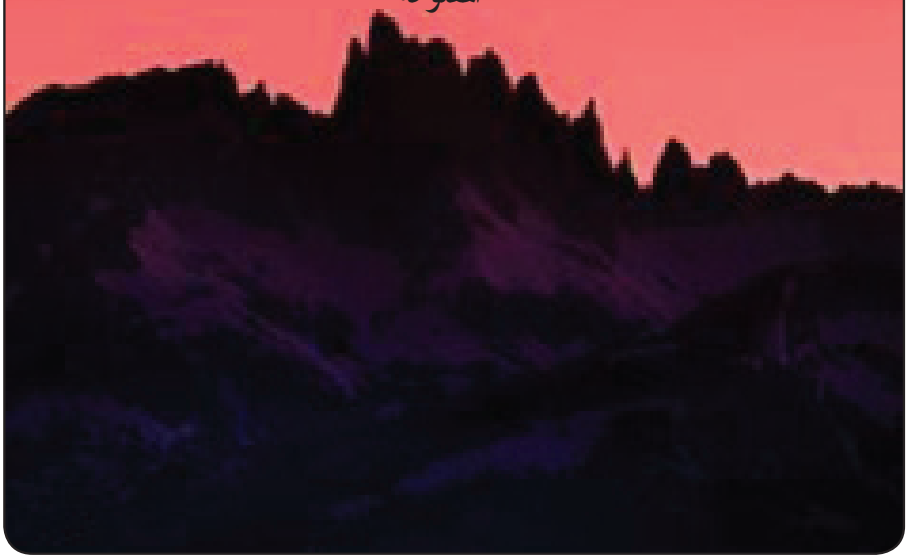

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

المستخلص:
سعى المستشرق إلى تشويه سمعة ابن عباس بالتشكيك في مصداقيته كراوٍ لأحاديث النبي، مستشهداً بصغر سنه، على الرغم من الروايات إشارة الى علم ابن عباس مع صغره من قبل الصحابة لذلك نرى عمر ابن الخطاب يفضله على الصحابة ويقدمه عليهم لعلمه ونسبه وكان ويستشيره في الكثير من الأمور كل ذلك وغيرها من الأدلة تشير مدى ذكائه وسعة علمه. ثم حاول التشكيك في رواة ابن عباس، فزعم أولاً أنهم كاذبون، وثانياً زعم أن سلسلة روايتهم منقطعة – مع أنها لم تكن كذلك – مدعياً أن علمه مجرد تخمين وتكهنات حول الغيب. وأشار إلى أن كعب الأحبار وعبد الله بن سلام كانا يمتلكان هذا العلم، وأن ابن عباس قد استقاه منهما. ولم يكتفِ جولدتيسهر بذلك، بل هاجم جوهر العقيدة الإسلامية نفسه، مدعياً أن القرآن الكريم ليس عربياً، لاحتوائه على كلمات غير عربية. في محاولته لإثبات أن المُضحّى به هو إسحاق، يستشهد بسند من كعب عن طريق ابن عباس كدليل على صحته، ثم يقترح حلاً وسطاً مفاده أن إسحاق وإسماعيل كلاهما هما المُضحّى بهما. وقد أثبتت المقارنة بين الروايات بشكل قاطع، استناداً إلى أدلة القرآن الكريم، أن المُضحّى به هو إسماعيل وليس إسحاق. كما لا يمكن قبول رأي المستشرق الذي يُشير إلى أن إسحاق وإسماعيل كلاهما قد يكونان المُضحّى بهما؛ فهذا طرح غير مقبول لأن المُضحّى به واحد وليس اثنين، إضافةً إلى اعتراضات وشكوك أخرى أثارها خلال هذه الدراسة.

الكلمات الافتتاحية: عبد الله بن عباس، الروايات الإسرائيلية، معجزة التفسير، المدارك الدينية، المصادر التاريخية

Abstract

The Orientalist sought to discredit Ibn Abbas by citing his young age as a reason to question his reliability as a narrator of the Prophet's sayings, despite evidence of his intelligence and knowledge. He then attempted to cast doubt on Ibn Abbas's narrators. First, he claimed they were liars; second, he claimed their chain of transmission was broken—despite the fact that it was not—alleging that his knowledge consisted of mere conjecture and speculation about the unseen. He pointed out that Ka'b al-Ambar and Abdullah ibn Salam possessed this knowledge, and that Ibn Abbas had derived it from them. Gaulthier did not stop there; rather, he attacks the very essence of the Islamic faith by claiming that the Holy Quran is not Arabic, as it contains non-Arabic words.

In his attempt to prove that the one who was sacrificed was Isaac, he cites a chain of transmission from Ka'b through Ibn 'Abbas as evidence of its authenticity, and then proposes a compromise solution that both Isaac and Ishmael were the ones sacrificed Comparison between the narrations has conclusively proven, based on the evidence of the Holy Quran, that the one sacrificed is Ishmael and not Isaac. Nor can the Orientalist's view be accepted, which suggests that both Isaac and Ishmael could be the sacrificial victim; this is an unacceptable proposition because the sacrificial victim is one and not two, in addition to other objections and doubts he raised in the course of this study.

Keywords: Abdullah ibn Abbas, Israelite narratives, miracle of interpretation, religious understanding, historical sources

التعرف بالمستشرق جولدتيسهر

ولد اجنتس جولدتيسهر في الثاني والعشرين من شهر يونيو سنة ١٨٥٠ بمدينة شتولتنبرج في بلاد المجر من اسره يهودية وانتمائه بلاد المجر التي كانت جزء من الامبراطورية النمساوية ووضع الاجتماعي من اسرة اجتماعية ميسورة الحال العامل الاساس في تشكيل نظرته الى الحياة العامة (١)بداء دراسته في السنة الاولى في بودابست ثم انتقله الى برلين عام ١٨٦٩ منها انتقل الى جامعة ليبتس١ك وفيها كان استاذا في الدراسات الشرقية وقد ظفر بالدكتوراه سنه تحت عنو كانت رسالته ١٨٧٠ وكانت رسالته تنخوم أورشلمي وشرحه للتوراة (٢)سافر الى عدة مدن أوربية وعربيه منها برلين وفيينا والقاهرة وسوريا وفلسطين وغيرها بدا تأليف مبكرا كتب عن الصلاة وتقسيماته وأوقاتها وعمره لم يتجاوز ١٢ وفي السن السادس عشر ترجمه خطبتين تركية الى اللغة المجرية سنه ١٨٨٤ وألف كتاب الظاهرية مذهبهم وتاريخهم بعد خمس سنوات وألف كتاب دراسات اسلاميه في جزئين وله ايضا وأشهر أبحاثه وأعظمها نضوجا وتأثيرا كتاباه المشهوران: محاضراته القديمة حول الإسلام المطبوع في مدينة هيدلبرج عام ١٩١٠ ومحاضرات في الإسلام طبعة ١٩١٥ واتجاهات التفسير عند المسلمين طبعا ١٩٢٠ (٣)كما الف كتابا اسماه مذاهب التفسير الإسلامي وأول طبعة لهذا الكتاب سنة عام ١٩٢٠ (٤) بالإضافة الى تأليفه كتابا عن موقف أهل السنة بإزاء علوم الأوائل ويقصد موقفهم من الفلسفة والمنطق والرياضة والطب والفلك أي اغلب العلوم وقد قام بترجمته الى اللغة العربية عبد الرحمن بدوي (٥)

المبحث الأول مصادر ابن عباس في تفسير القران

أولا تلقيه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يضع جولدتيسهر ابن عباس في مصاف طبقة الخلفاء الأوائل وعائشة والأزواج الأخريات للرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والصحابة جميعهم بل يفوقهم عليهم فهو ابن عم الرسول وبحر العلوم وخبر هذه الأمة وترجمان القران معجزة تفسير القران (٦) بعد ذلك يبدي شكه في كل ذلك متخذا من صغر سنه حجة في الطعن والرفض كل ما تقدم بقوله ((وقد أغفلت الرواية بسهولة كما في أحوال أخرى مشابهة ان ابن عباس عند وفاة الرسول كان أقصى ما بلغ من السن ١٠-١٣ سنة)) (٧)

ان شبهة صغر السن بوصفها عائقا في عدم صحة ما ينقله ابن عباس عن النبي والصحابة الاوائل لكونه لم يدرك سن الذي يؤهله للنقل حين ان صغره قد اقترانه منذ ولادته ببركة دعاء النبي له (اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل))(٨) جعل منه ارضية خصبة لتلقي العلم الراسخ العلم من رسول الله عن (صلى الله عليه وآله وسلم) في التفسير والرواية وهذه الحقيقة قد أشار الهيا ابن مسعود بنفسه الى ذلك بقوله ((لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل))(٩) هذا القول يوكد على الفهم والإدراك العقلي قد لازم ابن عباس منذ الصغر وهو ما يدفع قول المستشرق وبهذا نجد مما سبق ان ما راهن عليه جولدتيسهر يدفعه الحقيقة المستندة الى النصوص النبوية بقرنية دعاء رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)وشهادة ابن مسعود بالنص على علم ابن عباس مع صغر سنه .

أولاً: الرجوع لأهل الكتاب (الروايات الإسرائيلية)

لم يتوقف جولدتيسهر في الطعن بالجانب العلمي لابن عباس وفي ما يرويه لكنه هذه المرة كانت طعناته اكثر وضوحا من سابقتها فقد زعم ان ابن عباس قد اعتمد على مصادر اليهود بقوله ((وكثيرا ما نجد بين مصادر العلم المفضلة لدى ابن عباس اليهوديين اللذان اعتنقا الإسلام كعب الاحبار(١٠) وعبد الله بن سلام(١١)٠٠٠ ومن الحق أن اعتناقهم للإسلام قد سما بهم على مظنة الكذب ورفعهم الى مرتبة مصادر

١

العلم التي لا تثير ارتيابا))(١٢) ثم يعطي مثلا على سؤال ابن عباس لكعب الأحبار بقوله ((كان يسال كعب الأحبار مثلا عن تفسير الصحيح للتعبيرين القرانين :ام الكتاب والمرجان))(١٣)
الواضح ان المستشرق قد جعل محور الرواية ومركزها كعب الاحبار وعبد الله ابن سلام على انهما يمتلكان من العلم والمعرفة ما قد فاق جميع الصحابة بما فيهم عبد الله بن عباس وانهما قد نالا مقبولية وثقة لا يخامرها الشك لدخولهما في الإسلام مما جعل عبد الله ابن عباس يعدهما من مصادره المفضلة هذا الزعم من المستشرق ينافي عدة حقائق منها: –
أولا :– ان المستشرق جولدتيسهر يقر ويعترف بان ابن عباس لا يضارعه أحدا بالتفسير بقوله ((معجزة التفسير وبحر العلم وحبر الأمة ويسمى أيضا على وجه التفضيل بترجمان القران))(١٤)كما أشار الى ان عمر بن الخطاب قد قدمه عل جميع الصحابة للعلمة وفضله بقوله ((وقد قدمه الخليفة عمر وهو شاب بعد على اقدم الصحابة وافضلهم))(١٥) ابعد هذا الوصف يرجع في تفسيره الى كعب الأحبار الذي اسلم في زمن عمر بن الخطاب ولم يكن قد اخذ العلم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كعبد الله بن عباس ثم ان المستشرق في كتابا اخر له ذكر ان ابن عباس قد اختصر على التفسير الحرفي للقران بقوله ((الاتجاه القديم الذي تمثله مدرسة ابن عباس يمتاز بنفور أصحابه من التفسير واقتصارهم على الشرح الحرفي الذي لا يكاد يتجاوز النحو ومعاني الألفاظ))(١٦) فما الداعي اذا كان تفسيره مجرد توضيح للمعاني الألفاظ من مسائلة كعب الأحبار ؟!!
ثانيا ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قد شدد في عدم سؤال اهل الكتاب فقد روي ان عمر بن الخطاب قد اتى بالتوراة الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فغضب صلى الله عليه واله وسلم وصعد منبر فخطب الناس قائلا ((أيها الناس لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد أضلوا أنفسهم وعسى ان يحدثوكم ... بباطل فتصدقوهم او حق فتكذبوهم ولو كان موسى عليه السلام حاضرا بين أظهركم ما احل له الا ان يتبعني)) (١٧) وهنا ليس من المعقول ان يخالف ابن عباس ما نهى عنه الرسول من مسائلة أهل الكتاب والاخذ عنهم.
ثالثا ان موقف ابن عباس ليس كما زعم المستشرق أشاعته بل نرى ابن عباس يصرح بعدم سؤال اهل الكتاب بقوله ((يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرؤنه الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسالكم عن الذي أنزل عليكم)) (١٨)
رابعا يوجد بين الصحابة من اشتهر بعلمه ومعرفته وهو على بن ابي طالب الذي قال فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ((انا مدينة العلم وعلي بابها)) (١٩) كما ان المستشرق كان هو الاخر قد نوه الى تلك الحقيقة وان كان قد شككه بها الا انه لم يستطيع أغفل ((وعبد الله بن عباس ابن عم الرسول وابن الجد الا أكبر لأسرة العباسيين فهو يعد معجزة التفسير ٠٠وعلي بن ابي طالب فحسب هو الذي يقال إنه سما عليه في فهم العلم)) (٢٠)
وأخيرا بالرجوع الى الطبري وهو المصدر الذي استقى جولدتيسهر عنه الرواية وجدنا ما نصه ((ثنا معتمر بن سليمان (٢١) عن ابيه شيبان(٢٢) عن ابن عباس انه سال كعب عن ام الكتاب قال اعلم الله هو خالق وما خلقه عاملون فقال لعلمه كن كتابا فكان كتابا)) (٢٣)
وشيبان هذا الذي سمعه عنه ابنه عن ابن عباس هو مولاهم النحوي أبو معاوية ٠٠٠ توفي سنة ١٦٤))(٢٤)في حين أورد الذهبي ان عبد الله بن عباس توفي سنة ٦٨هـ وبالنظر الى تفاوت السنوات بين الرواة نجد ان الفارق الزمني بين شيبان وعبد الله بن عباس فارقا زمنيا كبيرا بحيث يجعل من غير الممكن ان يكون شيبان بن عبد الرحمان قد كان موجودا وبذلك يكون حائلا دون سماع الرواية بل يؤكد وبشكل قطعي انه لم يسمع منه مما يدل على ان الرواية منقطعة السند أي أنها مرسلة لا يمكن الأخذ بها مطلقا.

حتى ان سلمنا جدلا ان ابن عباس قد سمع من كعب الأحبار وعبد الله بن سلام فانه لا يأخذ بحديثهم الا بعد ان يتحقق منه بسؤال عن صحته والدليل على ذلك ما ورد عن ابن عباس قوله ((كان ليبلغني الحديث عن رجل فأتيه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه فتسفى الريح على وجهي والتراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما جاء بك الا أرسلت إلى فآتيك فأسله عن الحديث قال فبقي الرجل حتى رآني وقد اجتمع الناس علي فقال كان هذا الفتى اعقل مني)) (٢٥)
في الوقت الذي يسعى جولدتيسهر الى التشكيك والحط من مكانة عبد الله بن عباس العلمية ومنزلته في التفسير نراه يمنح كعب الأحبار وعبد الله بن سلام مقام الرفعة والصدارة الدينية في العلوم الدينية بقوله ((كان يفترض عند هؤلاء الأحبار اليهود فهم ادق للمدارك الدينية العامة الواردة في القران وفي أقوال الرسول وكان يرجع الى أخبارهم في مثل هذا المسائل)) (٢٦)
من المعروف ان كعب الأحبار قد أسلم في زمن عمر بن الخطاب (٢٧) وهدا الأمر قد صرح به جولدتيسهر نفسه أي بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)فكيف يمكن اعتبارهم ان لديهم ادق المدارك الدينية العامة في القران والسنة النبوية وهما لم يعاصرا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بل كانوا على النقيض منه فاذا كانت تلك المدارك قد اخذوها من احد الصحابة الذين شاهدوا من شاهد الوحي وعرفوا سنته فهذا لا يعطيهم الأفضلية بحيث يشار اليهم بانهم لديهم قدرة ودقة في الجانب الدين في القران والسنة النبوية الا اذا كان المستشرق يقصد بالمدارك العامة هي الرواية والقصص والأساطير التوراتية التي كان كعب الأحبار وعبد الله بن سلام يتحدث بها ويستخدمها في تفسير القران(٢٨)
ثالثاً: الكهانة مصدرا لابن عباس
((وفي كل مشكلات التفسير يبدو ابن عباس كأنه منبئ بأخبار الغيب، وأحيانا كأنه مظهر إلهي))(٢٩)
يحاول المستشرق التشكيك بما اخذه ابن عباس عن النبي والصحابة زاعما ان مرجع معلوماته عن طريق الغيب فشبها ذلك بما كان معروفا عند العرب قبل الإسلام في باب الكهانة(٣٠) وهو بذلك يرفض قبول المرويات الدلة على علم ابن عباس كحقيقة ويعارض ما صح من دعاء رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) له بالتفقه في الدين ويعلمه التأويل من جهته أخرى نرى ان المستشرق حاول أسقاط ما موجود في العقيدة المسيحية التي ترى في عيسى تجسيدا(٣١) الاله فكذلك المسلمون كانوا ينظرون الى ابن عباس على انه كان يتكلم عن الله وهو هنا ينسف الأسس المنهجية التي وردت في المصادر التي تبين ان ابن عباس قد أخذ علمه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)ومن الصحابة بسلسلة السند الصحيحة المعروفة بالتفسير المأثور.
رابعا/ طرق الإسناد عن ابن عباس:
يهدف المستشرق الطعن كل ما ورد عن ابن عباس فهو تارة يشير الى ان هناك سلسلة من الرواة تعرف بسلسلة الكذابين (٣٢) وتارة أخرى يرى الى ان هناك طريق يعرف بالتفسير بالمأثور عن علي بن ابي طلحة بانه هو الاخر غير صحيح بقوله ((بيد أن نقدة الحديث الإسلاميين يقرووون أن علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس أقوال التفسير التي أوردها في كتابه على انها سماع مباشر عنه)) (٣٣)
نحن نوافق بصحة قول المستشرق في ان هنالك من وضع مرويات على لسانه ولكن ليس بالتصور الذي يراه جولدتيسهر برفض الطريق التفسير عن علي بن ابي طلحة
وللرد على شبهة جولدتيسهر في خلل عدم سماع علي بن أبي طلحة منها بما يأتي : –
اولا/ لقد اثبت أهمية سلسله سند جيدة بان العلم أشار اليها كسلسلة متصلة عن ابن عباس عن علي بن ابي طلحة الهاشمي المتوفي سنه (ت ١٤٣هـ) (٣٤) نقل عن مجاهد وسعيد بن جبير عن ابن عباس وقد أشار الطحاوي الى أخذه من مجاهد بقوله ((واحتملنا حديث علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وإن كان لم يقله لأنه عند اهل العلم بالأسانيد إنما أخذ الكتاب الذي فيه هذا الحديث عن مجاهد (٣٥))) (٣٦)

ثانيا /أكد السيوطي على صحة النقل علي بن ابي طلحة بقوله (((لم يسمع ابن ابي طلحة من ابن عباس التفسير وانما أخذه عن مجاهد أو سعيد بن جبير)) (٣٧) مع التأكيد على وثاقة النقل ((وهذا القول لا يوجب طعنا لأنه اخذه عن رجلين ثقتين وهو في نفسه ثقة صدوق))(٣٨)

ثالثا/ ذكر ابن حجر العسقلاني بقوله ((وهذه النسخة كانت عند ابي صالح (٣٩) كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وهي عند البخاري ... وقد اعتمد عليها في صحيحه)) (٤٠)كما أشار عبد الله اليماني الى ان مسلم قد احتج به وأيضا كتب السنن (٤١) ان اعتماد البخاري ومسلم عليها واحتجاج كتب السنن بها يعد دليل على وثاقتها وبرهانا على مدى مقبوليتها.

رابعا لقد أشار احمد بن حنبل أهمية شدة وثاقة علي بن ابي طلحة بقوله((بمصر صحيفه في التفسير رواها علي ابن ابي طلحة لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان ذلك كثيرا))(٤٢) وفي هذا الرواية دلاله واضحة على ان هذه الصحيفة الموجودة في مصر قد دعا اليها احمد ابن حنبل فيها روايات صحيحة بحيث يحث طالب العلم ان يشد الرحال الى مصر وانه ليس قليلا ان يقطع تلك المسافة متحملا مشقه السفر وخطورة الطريق وبعده كل ذلك ليس قليلا بحقها لصحة سندها ولدقتها وما تحتويه من معلومات دقيقه وواضحة ومهمه وقد أشار الهيا أيضا عدد من كتب التفسير(٤٣)

خامسا لقد أنهي ابن حجر العسقلاني الجدل حول شبهة رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بقوله ((بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك))(٤٤) وقد أكد الذهبي على ان علي بن ابي طلحة قد روي ((عن ابن عباس تفسيرا كبيرا ممتعا)) (٤٥)

اهم ما يمكن ملاحظته فيما تقدم ان المستشرقين ومن بينهم جولدتيسهر قد اعتمدوا على النظر الى صحة السند من عدمه في الحكم على المرويات بما فيها تفسير القران واعرضوا عن المتون وصحتها وهذا ما اشار اليه شفيق تغري بقوله ((وجد المستشرقين فرصة جديدة لطعن في صحة الاحاديث النبوية والتشكيك في ثبوتها فادعوا ان العلماء المسلمين اكتفوا واستراحوا بجرد البحث في الأسانيد وصحتها والرجال واعرضوا عن النظر في معنى المتون وصحتها وموافقتها للعقل والقران والتاريخ وقيل العلماء على ما ادعوا٠٠٠ اذا صحت أسانيدها ولو كانت مخالفة للكتاب والعقول))(٤٦)

يتضح مما تقدم محاولة جولدتيسهر الطعن بسلسلة سند الرواية الصحيحة الواردة عن علي بن ابي طلحة واعتماده على سلسلة السند كمنج وحيدا في رد للرد الرواية دون النظر الى متنها مما يؤخذ على وهذا الأسلوب بانه ليس منهجا علميا أكاديميا بل وسيلة للطعن بالرواة ومروياتهم.

خامساً:الوضع على ابن عباس:

يشير المستشرق جولدتيسهر الى الوضع على لسان ابن عباس بقوله ((كانت الرغبة في تقديم ابن عباس إذا أريد ذكر تفسير جدير ان يوثق به لكلمة أو جملة من القران مشكوك في معناها أو كثيرة الاحتمالات وعند من اعتادوا ممارسة هذا التفسير لم يعد منذ زمن طويل مجال للشك في أنه لا يكاد يرجع شيء أو على الحقيقة الا جد قليل الى ابن عباس مما أحاطه العلماء المتأخرون بهالة من اسمه))(٤٧) وفي موضع أخر نرى المستشرق يذكر نصا ((أن هناك من حاول وضع محصول متأخر في قالب سليم ،مزودا ذلك بحجية خبرة ابن عباس التي لا ينازع فيها أحد٠٠٠ الى إشاعة تراجم حافلة بالأساطير عن ثقة أوائل الرواة لمذهب ابن عباس الذين يسندون اليه عن طريق مباشر فتدلى هذه التراجم بأخبار عن الأمانة والإحاطة اللتين لا ريب فيهما عند هؤلاء الناس وتعرض ما علمه ابن عباس في ضوء مناسب بقدر الإمكان))(٤٨)

الظاهر ان المستشرق قد وفق هذه المرة في طرحه بان هنالك من وضع على لسان ابن عباس وقد اشارى السيوطي الى هذا الوضع لكن المستشرق عمم الأمر على كل ما ذكر عن ابن عباس استنادا الى موقفه من مرويات ابن عباس والطعن به الذي سار عليه في كتابة دون ان يضع في الحسبان ان المؤرخين المسلمين ميزوا الصحيح والموضوع عن ابن عباس باستخدام علم الجرح والتعديل ونقد المتن وان الوضع كان في زمن

متأخر أي بعد وفاة ابن عباس إضافة الى ان هنالك من أشار الى الأسباب التي أدت لذلك الوضع والتي اوجزها أحمد امين بقوله ((ويظهر أنه وضع على ابن عباس وعلي أكثر مما وضع على غيرهما ،ولذلك أسباب :أهمها أن عليا وابن عباس من بيت النبوة فالوضع عليهما يكسب الموضوع ثقة وتقديسا لا يكسبهما الإسناد الى غيرهما ... وابن عباس كان من نسله الخلفاء العباسيون يتقرب اليهم بكثرة المروي عن جدهم))(٤٩)

المبحث الثاني رؤية جولدتيسهر لتفسير ابن عباس

أولاً: مكانة ابن عباس في التفسير

يتضح من خلال النصوص الواردة في الكتب والتي استقى منها جولدتيسهر معلومات كتابه (مذاهب التفسير الإسلامي) قد أظهرت وبشكل جلي مكانته ابن عباس المرموقة في التفسير والتي نالها عند الصحابة فقد فسر الكثير من النصوص التي أشكلت عند البعض فقد ذكر الطبري ان أحد اليهود في الكوفة سأل سعيد بن جبير (٥٠)في معرض احتجاج وقع بينهم فقال اليهودي ((إني اراك رجلا تتبع العلم فأخبرني أي الاجلين قضى موسى. قلت لا اعلم انا قادم على حبر العرب (يعني ابن عباس فسائله عن ذلك فلما قدت مكة سالت ابن عباس عن ذلك وأخبرته بقول اليهودي فقال ابن عباس قضى أكثرهم وأطيبها إن النبي إذا وعد لم يخلف قال سعيد فقدمت العراق فلقيت اليهودي فأخبرته فقال صدق وهكذا أنزل أيضا على موسى)) (٥١)وقد اعتمد عليها جولدتيسهر في كتابه (٥٢)

وفي احد مشكلات التفسير الغامضة مام أقوله تعالى ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾(٥٣)التي لم يستطيع الصحابة الوصول فيها الى اجابة ترضي عمر بن الخطاب حتى تملكه الغضب فتدخل ابن عباس مشير الى ان القصد منها هو مثل ضربه الله فنال ذلك قبولا عند عمر(٥٤) وقد ستند عليها جولدتيسهر في كتابه(٥٥) ونتيجة ما اشتهر به من مكانة في علم القران والسنة النبوي قدمه عمر بن الخطاب على من حوله من الصحابة ولم يكن أحدا من الصحابة يضارعه في العلم سوى عليا بن ابي طالب(عليه السلام) وهذا ما نوه اليه جولدتيسهر بقوله ((وعلي بن ابي طالب (عليه السلام)هو الذي سما عليه في فهم العلم))(٥٦) حتى بلغ الأعجاب بابن عباس ان ابن قيس الرقيات(٥٧) إشادة به مناقبه بقوله((حبر الله الذي يستضاء بعلمه إذا عي العلماء بالبيان الصحيح))(٥٨) وقال فيه سعد بن ابي وقاص(٥٩) ((ما رأيت أحدا أحضر فهما ولا ألب لبا ولا اكثر علما ولا أوسع حلما من ابن عباس))(٦٠)

ثانيا / التفسير الظاهر :

يقلل المستشرق جولدتيسهر في كتاب اخر له من فهم وجوه التفسير لدى ابن عباس والقول ان تفسيره لا يعدو ان يكون تفسير المعاني الكلمات بقوله ((الاتجاه القديم الذي تمثله مدرسة ابن عباس يمتاز بنفور اصحابه من التفسير واقتصارهم على الشرح الحرفي الذي لا يكاد يتجاوز النحو ومعاني الألفاظ لأنهم كانوا يشعرون بان الخطأ أن يريد الأنسان ان يعرف أكثر مما اراد الله لنا ان نعرف))(٦١)

يحاول المستشرق هنا أن ينسب ابن عباس الى الظاهرية بالقول ان تفسير ابن عباس كان تفسيرا يعتمد على ظاهر النص الواضح للقران الكريم دون تأويل النصوص التي تحتاج الى تأويل وهذا المنهج الحرفي للنص كان معتمدا عند((اتباع داود بن علي الأصفهاني وابن حزم الأندلسي وهم يأخذون بظواهر النصوص الشرعية ويرفضون استنباط العلل منها))(٦٢) في حين ابن عباس لم يكن من هذه يعتمد على التفسير الظاهري للنص بل كان متسعا في فهم وتأويل النصوص القرآنية التي تحتاج الى تأويل وهذا خلاف ما أورده المستشرق بنص عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حيث دعا الى عبد الله ابن عباس قائلا((اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل))(٦٣) وهذا النص يدل بشكل قطعي على الخطأ الذي وقع

به المستشرق من جانب ومن جانب أخر ينفي قوله بان ابن عباس ينتمي الى المدرسة الظاهرية. كما انه يرد نصا أخر بقوله ((وأخبار التفسير ترجع اليه تعد أكثر ما ينال الإيثار والتفضيل من تبيان الفهم للقران ٠٠٠انه تلقى بنفسه اتصال وثيقا بالرسول وجوه التفسير التي توثق بها وحدها)) (٦٤)

ثالثا / التفسير بالشعر العربي

يشير جولدتيسهر الى وجود مفارقة ثنائية في تفسير ابن عباس بقوله ((كانت هنالك تعبيرات شديدة الندرة في لغة القران أحيانا غير مفهومة للمثقفين أيضا من الأمة الذين كانوا يطلبون تفسيرها عند من هم اعلم بها منهم وفي مثل هذه المسائل كان دأب ابن عباس أن يحيل على شعر القديم ٠٠٠ حقا نسبت إليه أيضا تفسيرات ذكر فيها عن كلمات قرانيه أنها من الدخيل المأخوذ من لغات أجنبية وعلى أساس هذه الأقوال يبدو انه كان لا يرى باسا بافتراض اشتمال القران على مادة لغوية غير عربية)) (٦٥)

يثير هنا أشكال على ابن عباس على انه يوجد تناقض في تفسير القران فبينما يؤكد على ان الكلمات النادرة التي لا يستطيع المثقفون فهما لابد لهم من الرجوع الى الشعر العربي القديم لمعرفة معانيها والوقوف على فهمها في يحين يرجع فيقول الى ان ابن عباس يقر ويعترف بان القران يضم مادة غير عربية يمكن القول ان قيام ان ابن عباس في فهم معاني الكلمات النادرة المبهمة بالرجوع الى الشعر هذا في حد ذاته يعد دليلا واضحا على علمه الواسعة واطلاعه من جهة اخرى يبدو ان هذا كان منهجا متبع ولم يكن بالرجوع الى الشعر لفهم تلك الكلمات فهذا عمر بن الخطاب يقول ((ايها الناس عليكم بديوانكم لا يضلوا .قالو: وما ديواننا ؟قال :شعر الجاهلية فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كتابكم))(٦٦) ويوكد الجاحظ على ان الشعر عند العرب يدل عندهم((على معانيهم وارادتهم ولتلك الألفاظ ... ولها دلالات أخر فمن لم يعرفها جهل تأويل الكتاب والسنة))(٦٧) وقد صرح ابن كثير بان ((الصحابة رضوان الله عليهم اذا لم يجدوا التفسير في القران ولم يسمعوه من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)رجعوا في ذلك الى اجتهادهم لانهم عاينوا نزول القران لانهم كانوا من خلص العرب يعرفون عاداتهم والالفاظ ومعانيها ٠٠٠معتمدين في ذلك على الشعر الذي هو ديوان العرب))(٦٨)

يزعم المستشرق احتواء القران الكريم على مادة غير عربية وهذه دعوى باطلة وقد رد عيها العماري بقوله ((والمعروف أن القرآن الكريم لم ينزل بكل لغات العرب فهي كثيرة ولكنه أنزل من بينها بلغة قريش خاصة ووجدت فيه كلمات من اربعين لغة اخرى من اللغات العرب منها ولكننا لا نستطيع الآن أن نميز بين منازل باللغة قريش وما نزل بغيرها من اللغات العرب لأنه أصول هذه اللغات قد ذهبوا ولم يبقى لنا منها)) (٦٩) نلاحظ ان العماري اخطأ في الوصف اذ لم تكن تلك للغات بل لهجات لكن ابلغها وافضلها في قريش ويقول الشوكاني ((لو سلمنا ان المجازات العربية التي صارت حقائق بوضع الشارع ليست عربية لم يلزم ان يكون القران غير عربي بدخولها فيه لأنها قليلة جدا والاعتبار بالأغلب))(٧٠) ويقطع الرازي الأمر بدلالة القران فيقول ((لو كانت هذه الألفاظ غير عربية لكان القران غير عربي لوقوعها فيه ولكن القران عربي كله لقوله تعالى ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾(٧١)))) (٧٢)

أضف الى ذلك الى ان القران نزل باللغة العرب ولم يكن فيه لفظ غير عربي ولدليل على ذلك هو معجزة القران التي تحدى بها العرب في قوله تعالى ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾. (٧٣) فان احتواء القران على الفاظ غير عربية لكان ذلك ذريعة لاعتراض مشركي قريش عليه بقولهم ان القران قد نزل بغير لغتهم العربية من جانبا اخر فان احتواء القران على مادة غير عربية تسقط التحدي تبطل العجاز القرآني القائم تحدي العرب بالغتهم وفصاحتهم التي اشتهروا فيها على الاتيان بسورة بمثله وقد علق الزحيلي على الآية القرآنية بقوله ((ان الله تحدى العرب الذين نزل بلغتهم ان يأتوا بسورة تماثله في البلاغة والفصاحة ٠٠٠ والقران كلام عربي من جنس ما يتكلم به العرب في خطبهم وأشعارهم العادي وهم فرسان البلاغة والفصاحة واعلام البيان

واذا عجزوا عن الاتيان بمثل سورة من القران ٠٠٠))(٧٤) وبهذا نجد ان جولدتيسهر لم يكن موفقا هذه المرة باتهامه للقران باحتوائه على كلمات غير عربية .

رابعا/امتناع ابن عباس عن التفسير

يسوق جولدتيسهر اتهاما زعم فيه ان ابن عباس قد كان يكتم علمه بقوله ((وإذا جاز لنا أن نمنح الاخبار المروية عن أقواله في التفسير قبولا وتصديقا فهو لم يبح بمعارفه في كل مسألة من المسائل فقد روي انه كان يكتم تفسير ما ذكر عن الروح في الآية ٨٥ من سورة الأسراء)) (٧٥)

لم يكن ابن عباس يكتم علمه وهو يعلم عاقبة الذي يكتم العلم ولا يصرح به والدليل على ذلك قول ابن عباس ((من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار)) (٧٦) اما سبب عدم اجابته على سؤال فيمكن الاستدلال بسؤال لليهود المدينة للرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)عن الروح فقد ورد ان قريش طالبوا من اليهود في مدينة يثرب ان يفحموا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بسؤاله سؤال يعجز عن الإجابة ذفلا يجيب فقال اليهود لهم ((سلوه عن الروح فان أجاب فيه عرفتم انه ليس بنبي وذلك انه كان عندهم في التوراة ان الروح مما انفرد الله بعلمه ولا يطلع عليه أحدا من عباده)) (٧٧) وفي رواية أخر قالوا لهم ((جرباه بثلاث مسائل سلوه عن اهل الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح فان فسر الثلاثة فهو كذاب وان سكت عن الروح فهو نبي)) (٧٨)ويجيب ابن العربي عن سبب امتناع الأنبياء بانهم ((لا يتكلمون مع الخالق في المتشابهات ولا يفيضون معهم في المشكلات وانما يأخذون في البين من الأمور المعقولات والروح خلق من خلق الله تعالى جعله الله في الأجسام فأحياها به وعلمها وقدرها وبنى عليها الصفات الشريفة ٠٠٠واذا أراد معرفتها وهي جنبيه لم يستطع لأنه قصر به دونها)) (٧٩) فاذا كان القران نفسه لم يصرح للنبي(صلى الله عليه واله وسلم) في بيان معنى الروح بقوله تعالى ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾(٨٠) أي لم يرخص للنبي في بيان معنى الروح فلا يمكن لابن عباس ولا غيره بمن فيهم الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) بعد توقف النبي(صلى الله عليه واله وسلم) ان يكون لديهم علم بذلك وعلى فرض ان السؤال كان يحتمل الإجابة عليه فتوقف عنه ليس كتمان للعلم قد يكون ابن عباس لم يكن يمتلك جوابا عليه سنادا له وخوفا من الوقوع بالخطأ والدليل ما ورد عن ابن عباس بقوله ((من قال في القران بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار))(٨١)ثم المؤلف نفسه قد أشار فيما سبق ان ابن عباس قد اخذ علمه من رسول الله(٨٢) (صلى الله عليه واله وسلم) فكان جواب النبي(صلى الله عليه واله وسلم) في هذه المسال كما هو واضح اما ما نسبه جولدتيسهر بان ابن عباس كان يعلم ماهي الروح لكنه فضل الكتمان فهذا ضربا من الغيب لم يوفق به.

خامسا /تناقض الروايات

يبدأ المستشرق جولدتيسهر بمقدمة يريد منها ان يجر القارئ الى ترجيح وقبول رواية كعب الاحبار بان الذبيح هو إسحاق مستندا على ذكر سورة الصافات﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾(٨٣) بالإضافة الى قوله بان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) نفسه كان يعتقد عن طريق اليهود ان اسحاق هو الذبيح بقوله ((فقد اخذ محمد في أحد السور المكية الآيات ١٠٠-١٠١من سورة الصافات قصة تسمية الابن المعين للتضحية والظاهر ان محمد نفسه بأخبار من اليهود والنصارى كان لا يفترض غير اسحاق ذبيحا (مختار للتضحية)) (٨٤) يمكن الرد على ذلك بما كالاتي:-

اولا لا يوجد نص واحدا ولو ضعيفا سواء في المصادر العربية او غير العربية في التوراة او الإنجيل يدعم هذا القول من جولدتيسهر بان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)كان يعتقد ان إسحاق هو الذبيح ثم ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)لم يكن يأخذ من اليهود لكي نقول بانه قد ذكر ذلك منهم واذا كان قد اخذ من اليهود فما الداعي الى ان يعادون رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)وهذا ما صرح به القران نفسه بقوله تعالى ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (٨٥)

ثانيا :ان استشهاده جولدتيسهر بسورة الصافات فيها أدانه على ما ذهب اليه بل فيها دليلا واضحا على ان إسماعيل هو الذبيح سأذكر السورة لبيان ذلك قال تعالى ((رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصابرين فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ))(٨٦)

ان قول الأمام الصادق(عليه السلام) يفسر ما ذهبت اليه الآية الكريمة مؤكدا ان الذبيح هو إسماعيل لقوله (عليه السلام) لما سال عن الذبيح قال هو ((إسماعيل لان الله تعالى ذكر قصته في كتابه ثم قال((وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين)) (٨٧) أي بعد نجاح سيدنا اسماعيل عليه السلام بالاختبار والفداء بالكبش العظيم ثم من بعدها ولد سيدنا ولادة ثم جاء بعدها قوله وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٨٨)ويعد هذا دليلا قويا قد جاء به المستشرق لأثبات إسحاق الذبيح الا انه كان يؤيد كون اسماعيل لم يبقي أدني اشك في ان الذبيح هو اسماعيل عليه السلام

في حين نرى المستشرق لا يبدي أي تشكيك بل يؤكد على صحة الرواية الواردة عن كعب الاحبار بان سلسلة سندها صحيح دون ابداء رايا ولو ضعيف على ان هنالك من شكك بما يرويه كعب او القول في اقل تقدير بوجود رواية واحدة غير صحيحة مسندة عنه بل نراه يعطيه احقية و الاولوية بالتصديق الرواية المروية عن كعب الأحبار بان الذبيح هو إسحاق استنادا الى تزييف الحقائق والنصوص والتي لا تصمد امام النصوص الثابتة ثم يتدرج المستشرق في القول ((يقف الريان جميعا إحداهما بإزاء الآخر كلاهما ثابت النقل مدعوما بالسند الكافي في الإقناع وطالب العلماء الإسلاميين فنستطيع فريق إسحاق ان يرجع عن طريق أبي هريرة الى العالم اليهودي كعب الأحبار وهو من اهم مصادر الرواية الإسرائيلية والنصرانية في الأساطير الإسلامية ٠٠٠ ويبدو الحجة في مسائل تفسير القرآن هو دائما ابن عباس فيظهر ابن عباس نفسه اذ على انه اساس الإسناد عند الفريقين وسوف وتسوق كل الروايتين قوله المدعوم برجال السلسلة في نسق جيد دليل على صحة مذهب فريق اسحاق يتخذ من عكرمة وفريق إسماعيل يتخذ بنا الشعبي او مجاهد عمدة في الرواية المباشرة عن ابن عباس انه حسم هذا الموضوع بما يوافق رأي كل منهما))(٨٩)

يحاول المستشرق اليهودي جولدتيسهر ان يظهر ان الروايتان في الظاهر متوازنتان الا ان النظرة العميقة تظهر انه يرجح الرواية الأولى التي ترى ان الذبيح هو اسحاق والتي تتماشى وتتفق مع الاعتقاد الديني اليهودي وهي في اقل تقدير (اقل الاحتمالات) أي في الدرجة الثانية ان رواية اسماعيل الذبيح هي الاخرى يمكن قبولها لتساويهما من حيث صحة السند مع البقاء رواية اسحاق ذبيح الله هي الأرجح والأكثر قبولا.

في الوقت ذاته يطرح سلسلة الرواية على انها الطريقة الوحيدة في معرفه الرواية الصحيحة من عدمها وإلا كيف يعتمد على رواية على فرض كلاهما فيها سلسلة الصحيحة الى ابن عباس بان يكون هو إسحاق ورواية أخرى فيها سلسلة رواتها أيضا صحيحة بأن الذبيح هو إسماعيل لينتهي بالقول ان ابن عباس قد حسم الموضوع بما يوافق كلا الفريقين وهذا الكلام لا يمكن القبول به ولا يصح استنادا الى المنهج العلمي

الدقيق اذ لا يمكن الاكتفاء بدراسة سلسلة السند (الرواة) بل لابده من دراسة المتن وما ورده فيه من نصوص قطعية مستندة الى القران الكريم والمصادر الاخرى كذلك لابد من نشير الى مساله مهمه وهي ان الذبيح لم يكون اثنان بل كان ذبيحا واحدا وبذلك علينا في موقف المعارضات ان ترجيح فعلى الرغم من ان بعض الروايات قد إشارة الى ان اسحاق هو الذبيح الا ان الراجح ان الذبيح هو إسماعيل .

ليس من المعقول ولا المقبول ان يخالف ابن عباس القران الكريم ليشير الى ان الذبيح هو إسماعيل وإسحاق معا وحاشى ابن عباس وهو تلميذ سيد الأوصياء ان يقول ذلك وقد حاول المستشرق جولدتيسهر تدعيم رواية التي تقول إسحاق هو الذبيح هذه المرة استنادا على رواية الطبري و ابن الاثير في كتابه أسد الغابة ، وبالرجوع الى رواية الطبري والطلاع عليها وجدناها نقلا عن أبي هريرة في سؤاله كعب الأحبار عن الذبيح فرد عليه كعب يقول له هو إسحاق بعدها سرد قصة لا يمكن تصديقها تصور الشيطان رجل يراجع ساره مرة فيقول لها زعم إبراهيم ان ربه أمره أن يذبح إسحاق وهو يريد أن ينفذ ذلك فلا نجد اي اعتراض من قبل ساره وإنما قبول بالأمر ثم يذهب الشيطان الى اسحاق ويقوله ان أبوك إبراهيم يريد ذبحك لرؤيه زعم انه راها فيرد عليه انه سيكون مطيعا فعند ذلك يذهب الشيطان الى ابراهيم و يحاول ثنيه عن تلك الرؤية الا أن إبراهيم يصر على ذبح ابنه فيأخذه لكي يذبحه يفديه الله بكبش عظي (٩٠).

أما رواية ابن الأثير فقد ذهبنا الى اشد الغابة وتحت نفس الراوي وهو نمار العبدي (٩١) وجدنا ابن الأثير يذكر ((إسحاق ذبيح الله رواه أبو بكر النقاش غير مسند))(٩٢) وهذا الأسلوب ليس بغريب على المستشرقين من قطع الرواية وعدم إيرادها كاملا لان إتمام الرواية تنفي الرواية القول بان إسحاق هو الذبيح إذ لا يمكن قبول رواية التي جاء بها المستشرق عن ابن الاثير وذلك لكون الرواية غير مسندة اي مقطوعة السند المتصل غير متصلة برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لذلك فان الرواية مرسله والمرسل لا يقبل.

إضافة الى ان أحد المصادر التي ليست إسلامية إشارة الى ان الذبيح هو إسماعيل وليس إسحاق فقد ورد في إنجيل برنابا ((إبراهيم خذ ابنك البكر إسماعيل وتعالى اذبحه على الجبل فكيف يكون إسحاق البكر وإسحاق ولده يوم كان إسماعيل ابن سبع سنوات؟)) (٩٣)

كما أكد ابن عطية ان إسحاق ليس هو الذبيح بدليل أنه ((سارة وإبراهيم بشر بإسحاق وأنه سيولد له يعقوب ثم امر بذبح حين بلغ ابنه معه السعي فكيف يأمر بذبح ولد قد بشر قبل سيولد لابنه ذلك أيضا فلم يقع قط في أثر ابن إسحاق دخل الحجاز وإجماع لنا أمر الذبح كان بالمعنى يؤيد هذا العرض قول رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) انا ابن الذبيحين يريد أباه عبد الله وأباه إسماعيل)) (٩٤)

الخاتمة

أوردنا فيها اهم النتائج التي توصلنا الهيا في هذا البحث بشكل نقاط: –

أولا اظهر في ثنايا البحث موثق جولدتيسهر من ابن عباس على انه موقف يسوده الطعن والتجريح وانه بعيد كل البعد عن الحقيقة التي أقرتها المصادر التاريخية وكتب التفسير حول علم ابن عباس في التاريخ وخاصة كتب التفسير.

ثانيا تبين من خلال هدا البحث تحامل المستشرق على الدين الإسلامي من خلال طعنه بالروايات والتفسرة بشكه بسند الرواية بالقول ان هنالك سلسلة سند تعرف سلسة الكذب دون الإشارة الى وجود سلسلة سند صحيحة عن علي بن ابي طلحة والتي دعا الهيا احمد ابن حنبل.

ثالثا نرى ان المستشرق قد حاول الحط من مكانة ابن عباس الا انه في نفس الوقت رفع من شان كعب الاخبار وعبد الله بن سلام وجعل الروايات عنهم من اهم المصادر التي يفضلها ابن عباس مشير الى موثوقيتهم وفهمهم للمدارك الدينية وكان القصد من ذلك رفع من مكانتهم وتسلسل القارئ الى قبول روايتهم في ان الذبيح إسحاق وليس إسماعيل .

رابعا لم يكن المستشرق أمينا في النقل فقد قام بقطع رواية الطبري عن نمار العبدي وذلك لأنها تحوي على القول بانها مرسلة مما يفند رايه.

خامسا حاول جولدتيسهر شان اغلب المستشرقين من أسقاط ما موجود في دينهم على المرويات التاريخية وذلك بالقول الى ان ابن عباس بنظرة المسلمين كأنه تجسيد أهلى أي انه ينطق عن الله سبحانه وتعالى وهذه الفكرة جسدها الفكر المسيحي في عيسى ابن مريم الى غيرها من النتائج التي لم تصمد أمام النقد والتمحيص.

الهوامش

١ – بدوي: موسوعة المستشرقين (ط٣، بيروت/١٩٩٣)، ص ١٩٧.
٢ –الزيني محمد عبد الرحيم: الاستشراق اليهودي رؤية موضوعية، ص ٤٠.
٣ –ا بدوي: موسوعة المستشرقين ص ١٩٧–ص ٢٠٣
٤ –يوهان فوك: تأريخ حركة الاستشراق، ص٢٤٠–ص٢٤١.
٥ –بدوي : التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية، ص١٢٣–ص١٢٤.
٦ –مذاهب التفسير الإسلامي، ص٨٤
٧ –جولدتيسهر: مذاهب التفسير الإسلامي، ص٨٤–٨٥.
٨ –الطوسي: اختيار معرفة الرجال، ج١/ص٢٧٣.
٩ –ابن حجر العسقلاني: فتح الباري، ج٧/ص٧٩؛ الحربي، غريب الحديث، ج١/ص١٥٢
١٠ – كعب بن مانع بن ذي هجن الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار تابعي كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في اليمن وأسلم في زمن وعمر بن الخطاب قدم المدينة ثم خرج الى الشام فسكن دمشق وتوفي بها في خلافة معاوية وقد بلغ مائة واربعون سنة ينظر المزي: تهذيب الكمال، ج٢٤/ص١٨٩؛ السيوطي: إسعاف المبطأ برجال الموطأ، ص٩٠.
١١ – أبو يوسف عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي من بني قينقاع حليف الخزرج وكان من أحبار اليهود كان اسمه في الجاهلية الحصين فسماه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عبد الله توفي في المدينة سنة٤٣ هـ ينظر ابن حجر العسقلاني: الإصابة في تميز الصحابة، ج٧/ص٣٨٢.
١٢ –مذهب التفسير الإسلامي، ص٨٦–ص٨٧.
١٣ –مذهب التفسير الإسلامي، ص٨٨.
١٤ –مذاهب التفسير الإسلامي، ص٨٤
١٥ –مذاهب التفسير الإسلامي، ص٨٤
١٦ –اثر الغنوصي في الحديث النبوي الشريف، ص١٥.
١٧ –ابن شاذان ، ص٣١٠–ص٣١١.
١٨ –البخاري : صحيح البخاري ج٣/ص١٦٣؛ ابن تيمية الحراني: الفتاوي الكبرى، ج٦/ص٤٢٤.
١٩ –الصدوق(٣٨١هـ): عيون أخبار الرضا، ج٢/ص٧٢.
٢٠ – مناهج التفسير الإسلامي، ص٨٣–٨٤.
٢١ –أبو محمد معتمر بن سليمان شيبان بن عبد الرحمن يكنى ابو معاوية النحوي بن خان التيمي البصري وهو من موالي بني مرة ونسب الى تيم لنزوله فيهم هو وابوه يعد من كبار العلماء ولد سنة ١٠٦هـ ومات في البصرة سنة ١٨٧هـ وهو ابن ٨١ سنة ينظر الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٨/ص٤٧٨.
٢٢ – شيبان بن عبد الرحمن يكنى ابو معاوية النحوي مولى لبني تميم واصله بصري وكان مؤدبا لواد داود بن علي بن عبد الله بن عباس توفي في بغداد سنة ١٦٤هفي خلافة المهدي ودفن في مقبرة الخيزران ينظر ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٦/ص٣٧٧.
٢٣ –جامع البيان عن تأويل آى القران، ج٢/ص٥.
٢٤ –الذهبي : الكاشف من معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١/ص٤١٦. ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج١/ص٤٢٤.
٢٥ –الدرامي: سنن الدرامي، ج١/ص١٤١؛ الحاكم النيسابوري: المستدرك، ج٣/ص٥٣٨.
٢٦ – مناهج التفسير الإسلامي، ص٨٨.
٢٧ –ابن عبد البر: التمهيد، ج٢٣/ص٣٩.
٢٨ – للمزيد من الاطلاع ينظر ابو شبهة محمد بن محمد: الإسرائيليات في كتب التفسير جميع صفحاته.
٢٩ –مذهب التفسير الإسلامي، ص٩٣.

٣٠ –الكهانة : قضى له بالغيب وكهن كهانة اذا صار كاهنا والكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في المستقبل والزمان ويدعي معرفة الأسرار وان له تابعا من الجن يلقي اليه الأخبار او انه يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما ينظر ابن منظور: لسان العرب ج١٣/٣٦٢.
٣١ –القاضي احمد عبد الرحمن بن عثمان: دعوة لتقريب بين المذاهب (الرياض/١٤٢١هـ)، ص٦٧٦.
٣٢ –مذاهب التفسير الإسلامي، ص٩٤.
٣٣ –مذهب التفسير الإسلامي، ص٩٨.
٣٤ –السيوطي : الإتقان في علوم القران (تحقيق: سعيد المندوب، ط١، بيروت/١٤١٦هـ–١٩٩٦م) ج٢/ص٤٦٩.
٣٥ – أبو الحجاج القرشي هو مجاهد بن حبير وقيل بن حبير المكي القرشي المخزومي مولى عبد الله بن السائب ويقال مولى قيس بن السائب ينظر المزي: تهذيب الكمال ج٢٧/ص٢٢٨.
٣٦ –شرح معاني الأثار، ج١/ص٤٣.
٣٧ –الإتقان في علوم القران، ج٢/ص٤٩٦.
٣٨ –النحاس: الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك، ج١/ص٤٦٢.
٣٩ – ابو عمر معاوية بن صالح بن حديد بن غيلان بن جابر بن ربيعة الحضرمي يقال معاوية بن صالح بن حيدر النجيبي ينظر الذهبي سير أعلام النبلاء ج١٣ /ص٣٣.
٤٠ – فتح الباري ،ج٨/ص٣٣٢–ص٣٣٣.
٤١ –ابن الوزير : ايثار الحق على الخلق ، ص١٥٩.
٤٢ –لم اعثر عليه في كتاب احمد بن حنبل. نقلت ذلك من ابن حجر العسقلاني: فتح الباري (ط٢، بيروت/د. ت) ج٨/ ص٣٣٢.
٤٣ –القرطبي: تفسير القرطبي(بيروت/١٤٠٥هـ–١٩٨٥) ج١٢/ص٦٥؛ الثعالبي: تفسير الثعالبي، ج١/ص٦٠؛ السيوطي: الإتقان في علوم القران، ج٢/ص٤٦٩.
٤٤ –السيوطي : الإتقان في علوم القران، ج٢/ص٤٩٦.
٤٥ –ميزان الاعتدال، ج٣/ص١٣٤.
٤٦ –نقد متن الحديث: تاريخه مقاييسه ومناهج العلماء فيه، ص٢.
٤٧ –مذاهب التفسير الإسلامي، ص٩٣–ص٩٤.
٤٨ –مذاهب التفسير الإسلامي، ص٩٤.
٤٩ – فجر الإسلام (المملكة المتحدة /٢٠١٧) ص٢٢٢.
٥٠ –أبو محمد بن هشام الأمام الحافظ المقرئ المفسر الشهيد يقال أبو عبد الله الأسدي الوالبي مولاه الكوفي أحد أعلام قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ ولم يكمل ٥٠. ينظر الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٤/ص٣٢١.
٥١ –جامع البيان عن تأويل آي القران، ج٢٠/ص٨٤.
٥٢ – مذاهب التفسير الإسلامي، ص٩٢–ص٩٣.
٥٣ –سورة البقرة الآية /٢٦٦.
٥٤ –الطبري : جامع البيان عن تأويل آي القران، ج٣/١٠٥.
٥٥ –مذاهب التفسير الإسلامي، ص٩٣.
٥٦ –مذاهب التفسير الإسلامي، ص٨٤.
٥٧ –عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة أهيب بن ضباب بن حجير بن عبيد الله بن معيص بن عامر بن لؤي من قريش وعبد الله هذا الذي يقال له بن قيس الرقيات وإنما نسب الى الرقيات لان جدات له توالين يسمين رقية ينظر ابن حجر العسقلاني: الإصابة في تميز الصحابة، ج٥/ص٥٣٦؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ج٣٨/ص٨٦.
٥٨ –مذاهب التفسير الإسلامي، ص٨٤.
٥٩ –سعد بن أبي وقاص هو سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو إسحاق بن ابي وقاص امه حمنه بنت أبي سفيان بن حرب بن امية مات سنة ٥١هـ ينظر ابن حجر العسقلاني: الإصابة في تميز الصحابة، ج٣/ ص٦٠.
٦٠ – ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٢، ص٣٦٩؛ المتقي الهندي: كنز العمال، ج١٣/ص٤٥٦.
٦١ –إثر الغنوصي في الحديث النبوي الشريف، ص١٥.
٦٢ –المرتضى احمد: (ت٨٤٠هـ): شرح الأزهار، ج١/ص١٨؛ قلعجي: معجم لغة الفقهاء، ص٢٩٥.
٦٣ –الحلبي: السيرة الحلبية، ج٣/ص٣٤٩.
٦٤ –جولدتيسهر: مذاهب التفسير الإسلامي، ص٨٣.

٦٥ –مذاهب التفسير الإسلامي /ص٩٨–ص٩٠.
٦٦ – الرازي(٦٠٦): تفسير الرازي ، ج٢٠/ص٣٩؛ القرطبي (: تفسير القرطبي، ج١٠/ص١١١.البيضاوي: تفسير البيضاوي ، ج٣/ص٢٢٨.
٦٧ –الجاحظ : الحيوان، ج١/ص١٥٣–ص١٥٤.
٦٨ –تفسير بن كثير، ج١/ص١٦.
٦٩ –لغة القران (القاهرة/د. ت) ص٣٧.
٧٠ –الشوكاني : إرشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الأصول، ج١/ص١٢٦.
٧١ –سورة يوسف الآية /٢.
٧٢ –الرازي : المحصول في علم الأصول، ج١/ص١٠٦.
٧٣ –سورة الأسراء/ الآية ٨٨.
٧٤ –التفسير الوسيط (دمشق/١٤٢٧هـ–٢٠٠٦) ج١/ص١٧.
٧٥ –مذهب التفسير الإسلامي، ص٩١.
٧٦ –الهيثمي : مجمع الزوائد (بيروت/١٤٠٨هـ–١٩٨٨م)، ص١٦٣.
٧٧ – ابن عطية الأندلسي: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (،ج٣/ص٣٨١.
٧٨ –ابن عطية الأندلسي: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ج٣/ص٤٨١.
٧٩ –أحكام القران، ج٣/ص٢١٥.
٨٠ –سورة الأسراء /الآية ٨٥
٨١ –الطبراني : المعجم الكبير، ج١١/ص١١٧.
٨٢ –جولدتيسهر: مذاهب التفسير الإسلامي، ص٨٤–٨٥.
٨٣ –سورة الصافات الآية/ ١٠٠–١١٢.
٨٤ –مذاهب التفسير الإسلامي، ص٩٩.
٨٥ –سورة البقرة: الآية ١٢٠
٨٦ –سورة الصافات الآية/ ١٠٠–١١٢.
٨٧ – الفيض الكاشاني: الوافي ، ج١٢/ص١٤٩.
٨٨ –سورة الصافات الآية/ ١٠٠–١١٢.
٨٩ –مذاهب التفسير الإسلامي ص ١٠٠–ص
٩٠ –الطبري: جامع البيان عن تأويل اي القرآن، ج ٢٣/ص ٩٧.
٩١ –هو نمار بن عبد الله العبدي ابو نما ر عقبة بن عبد الغفار وهو أحد أبرز رواة الحديث اشتهر بالقب ابو نمار العبدي روي عنه عدد من الصحابة امثال سعيد الخدري سكن المدينة ينظر السمعاني: الأنساب، ج٤/ص٢٥٦.
٩٢ –أسد الغابة، ج٥، ص٤٣,
٩٣ –إنجيل برنابا، الفصل ٤٤/ص ١١٦
٩٤ –المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز، ج٣/ص ١٩٠.

List of Sources and References

The opening verses of the Holy Quran

First: Primary Sources

**Ibn al–Athir, ‘Izz al–Din Abu al–Hasan ‘Ali ibn Abi al–Karim Muhammad ibn ‘Abd al–Karim ibn ‘Abd al–Wahhab al–Shay–bani (d. 630 AH / 1232 CE) **

1– Asad al–Ghaba fi Ma’rifat al–Sahaba (Tehran, 1342 AH / 1923 CE) Asad al–Ghaba (Beirut, n.d.)

Al–Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Isma’il (d. 286 AH / 869 CE).

2– Sahih al–Bukhari (Istanbul, 1401 AH / 1981 CE)

Ibn Abd al–Barr, Abu Umar Yusuf (d. 463 AH / 1070 CE).
3– Al–Tamhid (edited by: Mustafa ibn Ahmad al–Alawi and Muhammad Abd al–Kabir al–Bakri, Muscat, 1387 AH / 1968 CE)
Al–Baydawi: Abdullah ibn Muhammad al–Shirazi (682 AH/1284 CE)
4– Tafsir al–Baydawi (edited by Muhammad Abd al–Rahman al–Mar'ashi, 1st ed., Beirut/1418–1998 CE)
Ibn Taymiyyah al–Harrani: Taqi al–Din (728 AH/1328 CE)
5– Al–Fatawa al–Kubra (edited by Muhammad Abd al–Qadir Atta and Mustafa Abd al–Qadir Atta, 1st ed., Beirut/1408 AH–1987 CE)
Al–Tha'alabi, Abu Zayd Abd al–Rahman ibn Muhammad ibn Makhluf ibn Talha (d. 875 AH/1471 CE).
6– Tafsir al–Tha'alabi (edited by Abd al–Fattah Abu Sunna et al., 1st ed., Beirut/1418 AH/1998)
Al–Jahiz, Amr ibn Bahar (255 AH/868 CE)
7– Al–Hayawan (edited by: Abd al–Salam Muhammad Harun, 2nd ed., Beirut/1383 AH/1965 CE)
Al–Hakim al–Nisaburi, Muhammad ibn Abdullah (405 AH/1014 CE)
8– Al–Mustadrak (edited by: Yusuf Abd al–Rahman al–Mar'ashi, Holy Qom/1405 AH/1985 CE)
Ibn Hajar al–Asqalani, Ahmad ibn Ali al–Asqalani (852 AH/1448 CE).
9– Al–Isaba fi Tamyiz al–Sahaba (Edited by: Adel Ahmad Abdul–Mawjood and Ali Muhammad Awad, 1st ed., Beirut/1415 AH/1995 CE)
10– Fath al–Bari (2nd ed., Beirut, n.d.)
11– Taqrib al–Tahdhib (edited by Mustafa Abd al–Qadir Atta, 2nd ed., Beirut, 1415 AH/1995 CE).
Al–Harbi, Ishaq ibn Ishaq (d. 285 AH/899 CE) —
12– Gharib al–Hadith (edited by Salman ibn Ibrahim ibn Muhammad al–Ayyar, 1st ed., Riyadh/1405 AH/1985 CE)
Al–Halabi, 'Al
Al–Halabi, Ali ibn Ibrahim ibn Ahmad ibn Ali al–Halabi al–Qahiri (1044 AH/1635 CE).
13– Al–Sira al–Halabiyya (Beirut, 1400 AH/1980)

Al-Daramī: Abdullah ibn Abd al-Rahman (d. 255 AH/869 CE)
14- Sunan al-Daramī (Damascus, 749 AH/1349 CE)
Al-Dhahabī: Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH/1347 CE)
15- Siyar A'lam al-Nubala (edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Ma'mun al-Saghirji, 9th ed., Beirut/1413 AH-1993)
16- Al-Kashif min Ma'rifat Man lahu Riwaya fi al-Kutub al-Sitta (edited by Amr Shukat, Beirut/1971)
Al-Razi, Fakhr al-Din (606 AH / 1209 CE)
17- Tafsir al-Razi (3rd ed., Beirut / n.d.)
18- Al-Mahsul fi 'Ilm al-Usul (edited by Muhammad 'Abd al-Qadir 'Ata, Beirut / 1391 AH / 1971 CE)
Ibn Sa'd, Abu Abdullah Muhammad al-Basri (d. 230 AH / 144 CE).
19- Al-Tabaqat al-Kubra (Beirut / n.d.)
Al-Sam'ani: Abu Sa'd Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi (562 AH / 116 CE).
20- Al-Ansaab (edited by Abdullah Omar al-Baroudi, 1st ed., Beirut/1408 AH-1988 CE) Vol. 4/p. 1408 AH-1988 CE)
Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (911 AH/1505 CE).
21- Al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an (edited by Sa'id al-Mundub, 1st ed., Beirut, 1416 AH/1996 CE)
22- Is'af al-Mubtada' bi Rijal al-Muwatta' (edited by Muwaffaq Fawzi Jabr, 1st ed., Beirut, 1410 AH/1990 CE)
Ibn Shadhan, al-Fadl ibn Khalil al-Azdi (d. 260 AH/874 CE) —
23- Al-Idhah (edited by Jalal al-Din al-Husayni al-Armawi, 1st ed., Tehran/n.d.)
Al-Saduq, Muhammad ibn Ali ibn al-Husayn al-Qumi (d. 381 AH/991 CE).
24- Ayun Akhbar al-Rida (edited by: Hasan al-Alami, Beirut/1404 AH-1984 CE)
Al-Tabarani, Abu al-Qasim Sulayman ibn Ahmad (d. 360 AH/971 CE).
- Al-Mu'jam al-Kabir (edited by Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, 2nd ed., Beirut/n.d.)
Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 410 AH/922 CE).

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

26–Jami' al–Bayan 'an Ta'wil Ayat al–Qur'an (edited by Khalil al–Mays and Sadq Jamilah Attar, Beirut/1415 AH–1995).
Al–Tahawi, Ahmad ibn Muhammad ibn Salama (d. 321 AH/923 CE)
27–Sharh Ma'ani al–Athar (edited by Muhammad Zahri al–Najjar, 3rd ed., Beirut/1418 AH–1996)
Al–Tusi, Abu Ja'far Muhammad ibn al–Hasan (460 AH/1268 CE).
28– Ikhtiyar Ma'rifat al–Rijal (edited by Mir Damar al–Istraba–di and Mahdi al–Raja'i, Holy Qom / 1404 AH / 1984 CE)
Ibn al–Arabi, Abu Bakr Muhammad ibn Abdullah ibn Mu–hammad al–Ma'afari al–Ishbili (543 AH / 1148 CE).
29–Ahkam al–Qur'an (edited by Muhammad Abd al–Qadir Atta, Beirut / n.d.) Vol. 3, p. 215.
Ibn Asakir, Abu al–Qasim Ali ibn al–Hasan (d. 571 AH / 1175 CE).
30–History of the City of Damascus (edited by Ali Shiri, Bei–rut/1415 AH/1994 CE)
Ibn 'Atiyyah al–Andalusi, Abu Muhammad 'Abd al–Khaliq ibn Ghalib (d. 541 AH/1088 CE):
31–Al–Muharrar al–Wajiz fi Tafsir al–Kitab al–Aziz (edited by: Abd al–Salam Abd al–Shafi Muhammad, 1st ed., Beirut/1413 AH, 1993 CE)
Al–Faydh al–Kashani, Muhammad Muhsin (1091 AH/1681 CE)
32– Al–Wafi (edited by: Dia al–Din al–Husayni, 1st ed., Isfa–han, 1411 AH/1991 CE)
Al–Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr (d. 671 AH/1272 CE).
33– Tafsir al–Qurtubi (Beirut, 1405 AH/1985 CE)
Ibn Kathir, Imad al–Din Ismail (d. 774 AH/1372 CE)
34– Tafsir Ibn Kathir (edited by Yusuf Abd al–Rahman al–Mar'ashli, Beirut/1412 AH/1992 CE)
Al–Muttaqi al–Hindi, Ala al–Din Ali ibn Husam (d. 975 AH/1569 CE).
35–Kanz al–'Ummal (edited by Bakri Hayati and Safwa al–Saqa, Beirut/1409 AH/1989 CE)
Al–Murtada Ahmad: (d. 840 AH/1437 CE)
36–Sharh al–Azhar (Sanaa/n.d.)

Al-Mazi, Yusuf ibn al-Zaki Abd al-Rahman (742 AH/1341 CE)
37-Tahdhib al-Kamal (edited by Bashar Awad Ma'ruf, 1st ed., Beirut/1413 AH-1992 CE)
Ibn Manzur Muhammad ibn Makram (d. 711 AH/1311 CE)
Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram (d. 711 AH/1311 CE)
38- Lisan al-Arab (1st ed., Beirut, 1996)
Al-Nahhas, Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il (338 AH/950 CE)
39- Al-Nasikh wa al-Mansukh fi Kitab Allah al-A'z wa al-Jalil wa Ikhtilaf al-Ulama fi Dalk (edited by Sulayman ibn Ibrahim ibn Abdullah al-Malahim, 1st ed., Beirut/1412 AH-1991)
Al-Haythami, Ali ibn Abi Bakr (807 AH/1404 CE).
40-Majma' al-Zawaid (Beirut/1408 AH-1988 CE),
Ibn al-Wazir, Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Murtada al-Murtada (d. 840 AH/1536 CE)
41-Preferring the Truth Over Creation (Cairo/1318 AH), p. 159.

Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram (d. 711 AH/1311 CE)
38- Lisan al-Arab (1st ed., Beirut, 1996)
Al-Nahhas, Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il (338 AH/950 CE)
39- Al-Nasikh wa al-Mansukh fi Kitab Allah al-A'z wa al-Jalil wa Ikhtilaf al-Ulama fi Dalk (edited by Sulayman ibn Ibrahim ibn Abdullah al-Malahim, 1st ed., Beirut/1412 AH-1991)
Al-Haythami, Ali ibn Abi Bakr (807 AH/1404 CE).
40-Majma' al-Zawaid (Beirut/1408 AH-1988 CE),
Ibn al-Wazir, Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Murtada al-Murtada (d. 840 AH/1536 CE)
41-Preferring the Truth Over Creation (Cairo/1318 AH), p. 159.

Second: References

Ahmad Amin
42-Fajr al-Islam (United Kingdom /2017).
Badawi, Abd al-Rahman
43-Encyclopedia of Orientalists (3rd ed., Beirut/1993).
44-Greek Heritage in Islamic Civilization (Cairo /2002)
Al-Zuhayli, Wahba
45-Al-Tafsir al-Wasit (Damascus/1427 AH/2006 CE).

46–The Concise Commentary on the Exegesis of the Holy Quran (edited by Abd al–Salam Abd al–Shafi Muhammad, 1st ed., Beirut/1413 AH–1993 CE)
Al–Zaini, Muhammad Abd al–Rahim:
47–Jewish Orientalism: An Objective View (1st ed., Mus–cat/1432 AH–2011 CE)
Abu Shabba Muhammad ibn Muhammad
48– Israeli Traditions in Exegetical Works (4th ed., Cairo/1408 AH).
Al–Shawkani Muhammad ibn Ali (d. 1255)
49– Guiding the Scholars to the Truth of the Science of Usul (edited by Muhammad Hasan Ismail, Beirut/n.d.)
Al–Amari Muhammad Hussein
50 – On the Language of the Qur'an (Cairo, n.d.)
Al–Qadi Ahmad Abd al–Rahman ibn Uthman
51– A Call for Reconciliation Among the Schools of Thought (Riyadh, 1421 AH),
Qala'ji, Muhammad Rawas
52– Dictionary of the Language of the Jurists (2nd ed., Beirut, 1408 AH–1998 CE)
Third / University Theses
Yengr, Shafiq
53– A Critique of Hadith Texts: Their History, Criteria, and the Scholars' Approach (Published Master's Thesis, Depart–ment of Hadith and its Sciences, Al–Huda Islamic University, Kerala, India / 1404 AH / 2018
Fourth: Foreign Books
Goldeisher, Agents
54–The Gnostic Influence on the Noble Prophetic Hadith (Translated by Abdul Rahman Badawi, Beirut / n.d.)
55–Schools of Islamic Exegesis (Cairo / 1374 AH / 1955 CE).
Johan Fook:
56–A History of the Orientalist Movement (translated by Omar Lutfi al–Alam, 2nd ed., Libya / 2001)

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

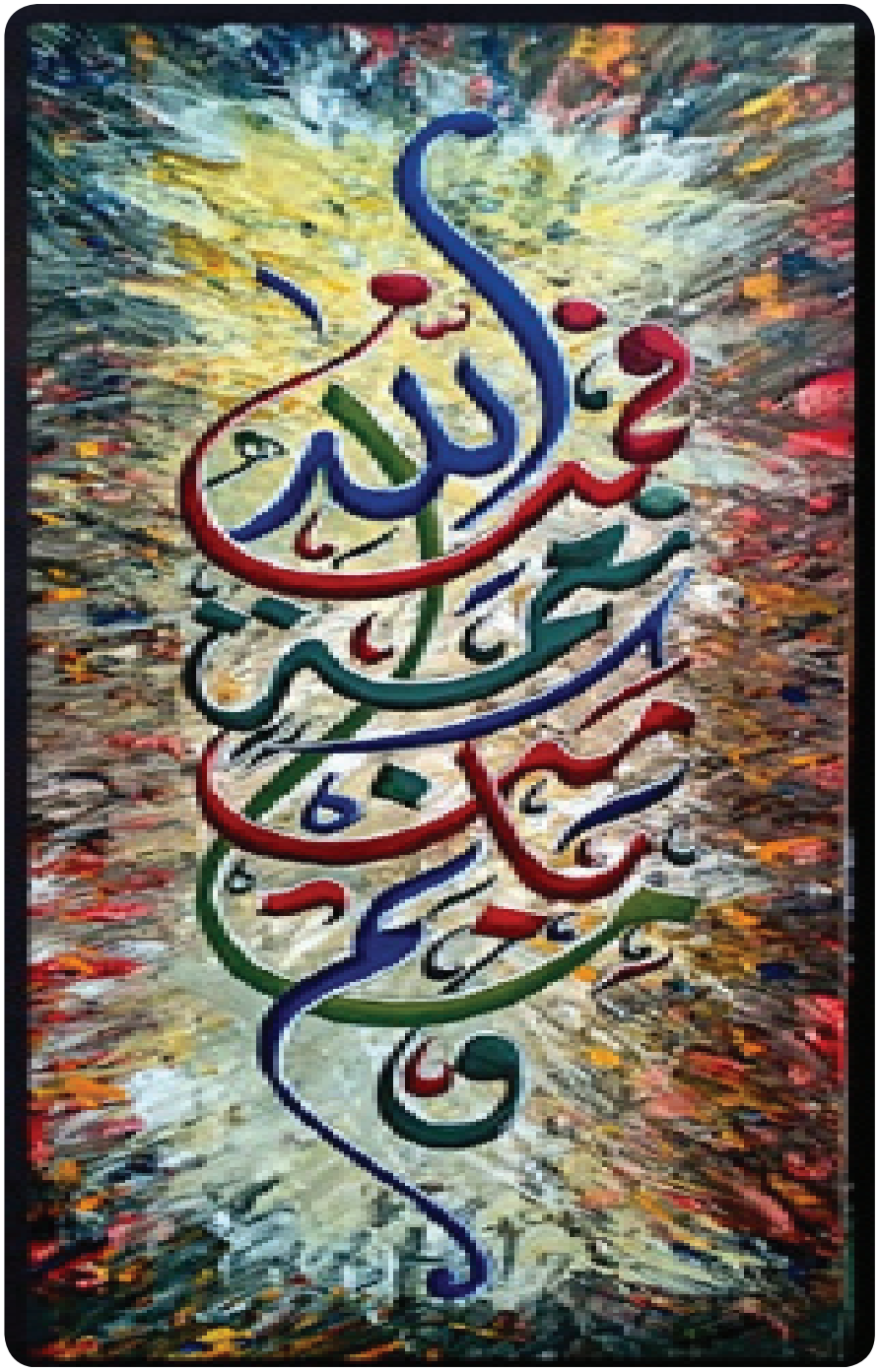

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

Al–Thakawat Al–Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م